صلي الله عليه وسلم قالت امنة خشيتي عليه
من الشيطان كلا والله ما للشيطان عليه
من سبيل وان لابني هذا لشان عظيم فدعيه
عندك يا حليمة وانطلقي راشدة كرمة عليها
قالت حليمة وكنت اسمع في الطريق وانا مقبلة
الي مكة منادياً ينادي هنيئاً لك يا ارض
مكة اليوم يرد اليك النور والجمال والعز
والكمال فقد امنتني ولا تخزني ابدا ثم سلمت
محمد صلي الله عليه وسلم لامه وجده وخرجت
من كنا لته فاكرمني جده عبد المطلب وجودي
فرجعت الي اهلي قال الراوي ولما بلغ من العمر
محمد صلي الله عليه وسلم ستة سنين توفت
امه بالابواب وهو مكان بين مكة والمدينة
قال كان في مصر رجل يصنع في كل سنة
مولد للنبي صلي الله عليه وسلم وكان له
جار يهودي فقالت له زوجته ما بال

ما بال جارنا المسلم ينفق مالا كثيرا في مثل هذا
الشهر فقال لها يزعم ان نبيه ولد فيه فهو
يفعل ذالك فرحة به فلما نامت تلك الليلة
رأت في منامها النبي صلي الله عليه وسلم رجل
كثير الانوار ثابت الوقار دخل بيت جارهم
المسلم وحوله جماعة يعظمونه فقالت لرجل
منهم من يكون هذا الجميل الوجه قال لها هذا
رسول الله صلي الله عليه وسلم داخل هذا
المنزل يسلم علي اهله ويزورهم لفرحتهم
به فقالت هل يكلمني اذا كلمته قال لها نعم
فاتت اليه وقالت يا محمد قال لبيك قالت انا
من اعدايك وعلي غير دينك فكيف تجيبني
بالتلبية فقال والذي بعثني بالحق نبيا ما جبتك
بالتلبية حتي علمت ان الله هداك للاسلام
فقالت انك لنبي كريم وانك لعلي خلق عظيم
فتعسا لمن خالفك وخالف امرك وجهل قدرك
مد يدك فانا اشهد ان لا اله الا الله

Copyright © King Saud University